

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : وزاد الزَّوْزَنِيُّ : عَرَضَتْهُ فَأَعْرَضَ وَتَقَدَّسَ لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ وَقَالَ
ابن جِنْدَبٍ : جَاءَ هَذَا مَعَكُمْ سَاءً مُخَالِفًا لِلْمُعْتَادِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا
فَعْلَ مُتَعَدِّيًا وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍِّ وَمِثْلُهُ شَذَقَ الْبَعِيرَ وَأَشَذَقَ هُوَ
وَأَجْفَلَ الظَّلِيمَ وَجَفَلَتْهُ الرِّيحُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .
وقد مرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي كِيب - فَرَاغِهِ .
وقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ أَي كَشَفَتْهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ كَأَقْشَعَتْهُ كَمَا فِي
الْعَبَابِ فَأَقْشَعَ السَّحَابُ زَفْسُهُ وَانْقَشَعَ وَتَقَشَّعَ أَي انْكَشَفَ وشَاهِدُ
الْأَخِيرِ قَوْلُ رُؤُوبَةَ : .
" وَمِثْلُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَرَوَّعًا .
" ضَبَابَةٌ لَا بُدَّ أَنْ تَقَشَّعًا وَفِي الْمَثَلِ : .
" سَحَابَةٌ صَيِّفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقَشَّعُ يَضْرِبُ فِي انْقِضَاءِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ وَفِي
حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : فَتَقَشَّعَ السَّحَابُ أَي : تَصَدَّعَ وَأَقْلَعَ .
وقَشَعَ النَّاقَةَ : حَلَبَهَا نَقْلًا مِنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .
ويُقالُ : هُوَ أَذَلُّ مِنَ الْقَشْعَةِ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْكَشُوثَاءُ نَقْلًا مِنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَبِهِ
سُمِّيَتِ الْعَجُوزُ الْمُنْقَطِعُ عَنْهَا لِحُمُّهَا مِنَ الْكِبَرِ قَشْعَةٌ وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ
لِلْمُصَنِّفِ وَذَكَرْنَا شَاهِدَهُ فَهُوَ تَكَرَّرُ .
وَالْقَشْعَةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ تَبْقَى فِي أَوْقِ السَّمَاءِ
بَعْدَ انْقِشَاعِ الْغَيْمِ أَي انْجِلَائِهِ وَانْكَشَافِهِ .
وَالْقَشْعَةُ أَيْضًا بِالْوَجْهِينِ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ الْيَابِسِ جَمْعُ الْمَكْسُورِ
قَشَعٌ كَعَنْبٍ وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ قَشَاعٌ كَجِبَالٍ .
وَالَّذِي يَطْهَرُ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ الَّذِي نَقَلَهُ عَنْ الْأُمَمَعِيِّ أَنَّ الْقَشْعَانَ
كَعَنْبٍ : جَمْعُ قَشَعٍ بِالْفَتْحِ كَمَا تَقَدَّسَ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ .
وقَالَ : هَكَذَا يُسْتَعْمَلُ وَمُقْتَضَى كَلَامِهِ أَنَّ غَيْرَهُ لَوْلَا كَانَ مُطَابِقًا
لِلْقِيَّاسِ لَكِنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ وَفِي التَّهْذِيبِ وَغَيْرِهِ : أَنَّ الْقَشْعَةَ
وَالْقَشْعَ بَفَتْحِهِمَا جَمْعُهُمَا قُشُوعٌ فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .
وَشَاةٌ قَشْعَةٌ كَفَرَحَةٍ : غَنَّةٌ . نَقْلًا مِنَ الصَّاغَانِيِّ .
وَالْقَشْعُ كَكَتَفٍ : الْيَابِسُ قَالَ عُكَّاشَةُ السَّعْدِيِّ يَصِفُ إِبْرَاهِيمَ : .

" فَخَيَّـمَتْ فِي ذَنبَانٍ مُنْقَفِعٍ .

" وفي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرٍ قَشَعٍ والقَشَعُ : الرَّجُلُ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ .
ويُقال : أَتَى وَمَا عَلَيْهِ قِشَاعٌ كَقِزَاعٍ زَنَّةٌ وَمَعْنَى أَي شَيْءٍ من
الثِّيَابِ نَقْلَهُ ابن عَبَّادٍ .

وعن النَّضَرِ : القِشَاعُ كغُرَابٍ : صَوْتُ الضَّبِّعِ الْأُنْثَى هَكَذَا هو في
العُبابِ واللِّسَانِ .

قال شَيْخُنَا : وكَأَنَّهُ جَرَى عَلَى رَأْيِ أَنْ الضَّبِّعَ عامٌّ وإلاَّ فقد سَبَقَ أَزَّهَ
خاصٌّ بالأُنْثَى فلا يُحْتَاجُ لِلْوَصْفِ به انتهى وقال أبو مَهْرَاسٍ :
كَأَنَّ زِدَاءَهُنَّ قِشَاعٌ ضَبِّعٌ ... تَفَقَّدُ من فَرَاعِلَةٍ أَكْيَلًا وقَشَعٍ
الشَّيْءِ . كَسَمِعَ : جَفَّ كَاللَّحْمِ الذي يُسَمَّى الحُسَّاسَ نَقْلَهُ ابنُ
دُرَيْدٍ .

وكَلَّا قَشِيعٌ كَأَمِيرٍ : مُتَفَرِّقٌ وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ أَقْشَعٌ مِنْهُ أَي
أَشْرَفُ .

وأَقْشَعُوا : تَفَرَّقُوا . وهذا قَدَّ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ وَمَرَّ شَاهِدُهُ من قَوْلِ
العَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فهو تَكَرَّرَ .

وأَقْشَعُوا عن الماءِ أَقْلَعُوا وهو مَجَازٌ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : القِشَاعُ بالضَّمِّ : دَاءٌ يُؤْبِسُ الْإِنْسَانَ .

والقِشَاعُ بالكسْرِ : رُقْعَةٌ تُوضَعُ عَلَى النَّجَاشِ عِنْدَ خَرْزِ الْأَدِيمِ .

وانْقَشَعَ عَنْهُ الشَّيْءُ وَتَقَشَّعَ : غَشِيَهُ ثُمَّ انْجَلَى عَنْهُ كَالطَّلَامِ عن
الصُّبْحِ وَالْهَمِّ عن القَلْبِ والبَلَاءِ عن الْبِلَادِ وهو مَجَازٌ .

وقال سَمِرٌ : يُقَالُ لِلشَّيْءِ الْمَالِ : الْجِرْ بَيَاءٌ وَسَيِّهَةٌ وقَشَعَةٌ لِقَشْعِهَا
السَّحَابِ .

وتَقَشَّعَ الْقَوْمُ : ذَهَبُوا وَافْتَرَقُوا .

وأَقْشَعُوا عن مَجْلِسِهِمْ : ارْتَفَعُوا وَهَذِهِ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ .